



#### عناصر المادة

- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- نظام أسد:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

39 قتيلاً على يد قوات النظام معظمهم في حلب، وقوات النظام تشن أكثر من 160 غارة جوية لطيران الأسد على حماة معظمها في مدينة مورك، بالمقابل، عدة فصائل ثورية تعلن اندماجها في تشكيل عسكري جديد في الساحل السوري، في حين، الحكومة المؤقتة تتسلم إدارة الحبوب بدرعا وتستعد لاستيراد 250 ألف طن قمح، وفي الشأن الإنساني: فصائل عسكرية تعلن الغوطة الشرقية وحي جوبر مناطق منكوبة، من جهته.. برلمان كردستان العراق يُقرّ إرسال قوات إلى عين العرب السورية.



## ضحايا القصف:

### 39 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 39 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى امرأتان وطفل وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 15 شخصاً، إدلب 6 أشخاص، حمص 5 أشخاص، دمشق وريفها 4 أشخاص، درعا 4 أشخاص، حماة 4 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

## مناطق القصف:

في حماة، شنّ الطيران الحربي الأسدي ما يقارب 160 غارة معظمها استهدفت مدينة مورك، وألقى براميل متفجرة على مدينة كفر زيتا واللطامنة. وفي دمشق وريفها، قصف الطيران الحربي الأسد بصواريخ أرض - أرض من نوع فيل حي جوبر بدمشق. كما نفذ الطيران الحربي غارة جوية على بلدة نصيب بريف درعا، في حين شنّ طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدينة حريتان وطريق الكاستيلو وطريق غازي عنتاب ومنطقة معامل آسيا ومنطقة الملاح، كما قصف الطيران حي مساكن هنانو ببرميلين متفجرين تسببا بأضرار مادية.

وفي إدلب، شنّ الطيران الحربي الأسدي غارة جوية على مدينة تفتناز. كما قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة قرية مراط وبلدة حطلة بريف دير الزور.

## عمليات المجاهدين:

### اندماج فصائل ثورية في تشكيل عسكري جديد في الساحل السوري:

أعلنت عدة ألوية وفصائل ثورية في الساحل السوري اليوم الأربعاء الاندماج في تشكيل عسكري جديد تحت مسمى "الفرقة الأولى الساحلية"، وقالت الفصائل في بيان لها نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي: "سعيًا منا لتوحيد الجهود والعمل العسكري المنظم نحن قادة التشكيلات التالية:

لواء العاديات في الساحل السوري، واللواء الأول في الجبهة الغربية الوسطى، ولواء العاصفة الاندماج كلياً تحت مسمى ( الفرقة الأولى الساحلية ) واعتماد شعار موحد للتشكيل والعمل ضمن هيكلية عسكرية موحدة يقودها مجلس عسكري مشترك".

كما أوضح البيان أن "مهمة هذه الفرقة إسقاط نظام الأسد وتأمين الاستقرار و الأمان للشعب السوري الحر"، كما دعا البيان "كافة الفصائل العاملة في الساحل السوري إلى التوحد من أجل تحقيق النصر القريب".

### الهيئة الإسلامية في إدلب تتدخل لمنع وقوع الشباب في فخاخ الأسد:

أفاد مراسل الدرر الشامية في ريف إدلب أن الحواجز التابعة للهيئة الإسلامية لإدارة المناطق المحررة قامت بمنع الشباب من تجاوز مواقعها والتوجه نحو مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة قوات الأسد، وأضاف أن أحد مسؤولي حاجز الهيئة الموجود في منطقة "عرب سعيد" المتاخمة لإدلب المدينة أكد له بأن حواجز الجيش الأسدي تقوم باعتقال الشباب الذين هم من مواليد عام 1986 حتى 1996 وتقتادهم إلى مراكز تجنيدها تمهيداً لنقلهم للخدمة الإلزامية، يذكر أن مناطق عديدة في سوريا خاضعة لسيطرة النظام وخاصة في دمشق وحلب ودرعا شهدت حملات اعتقالات في صفوف الشباب المتخلفين عن الالتحاق بالخدمة في الجيش وميليشيا الدفاع الوطني.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة اقتحام قوات الأسد حي جوبر وقتلوا عدداً منهم، وسيطروا على مسجد الخليل على أطراف بلدة تل الكردي بريف دمشق، الذي حوّلته قوات الأسد لنقطة عسكرية، وشنوا هجوماً على مواقع لقوات الأسد ومليشيا حزب الله اللبنانية في منطقة مزارع رنكوس بالقلمون في ريف دمشق، حيث سيطروا خلال عملية الهجوم على موقعين عسكريين، وقتلوا 7 عناصر من قوات الأسد و5 آخرين من مليشيا الحزب، بالإضافة إلى تدمير دبابة واغتنام بعض الأسلحة والذخائر، وفي الغوطة الغربية، قتل المجاهدون عدداً من عناصر قوات الأسد وأعطبوا آلية عسكرية في اشتباكات ببلدة الطيبة.

#### تدمير جرافة لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون جرّافة لقوات الأسد في النقطة الثامنة بمدينة مورك، كانت تُستخدم لرفع السواتر الترابية، واستهدفوا مواقع قوات الأسد المتمركزة في النقطة الثامنة في المدينة بالرشاشات الثقيلة ومدفع الـ106، وحققوا إصابات، كما قصف المجاهدون مطار حماة العسكري التابع لقوات الأسد بقذائف مدفعية 130، مما أدى لاشتعال بعض الحرائق في داخله.

#### استهداف عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون مواقع قوات الأسد على جبهة حندرات شمال حلب بقذائف الهاون والرشاشات المتوسطة، وتصدوا لمحاولة القوات التقدم باتجاه منطقة الملاح، وشنوا هجوماً بقذائف الهاون على مقرات قوات الأسد والميليشيات الداعمة لها على جبهة البريج شرقي حلب، وحققوا إصابات مباشرة.

#### قتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد في القنيطرة:

تمكن المجاهدون من قتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد خلال التصدي لمحاولة اقتحام بلدتي الحميدية والصمدانية بـ ريف القنيطرة، وتمكنوا من قتل 3 عناصر آخرين خلال اشتباكات معهم في محيط مدينة البعث.

#### تدمير دبابة لقوات الأسد في درعا:

دمر المجاهدون دبابة خلال مواجهات مع قوات الأسد عند حاجز الوحدة الإرشادية بمدينة الشيخ مسكين بريف درعا.

#### المعارضة السياسية:

#### الحكومة المؤقتة تتسلم إدارة الحبوب بدرعا وتستعد لاستيراد 250 ألف طن قمح:

تسلمت وزارة المالية والاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة منشآت الحبوب في محافظة درعا حيث وضعت القوى الثورية في المناطق المسيطر عليها من قبل الجيش الحر كافة مراكز الحبوب تحت إدارة المؤسسة العامة للحبوب التابعة للوزارة، وقال مدير المؤسسة المهندس حسان المحمد: "إن هذه الخطوة سوف تساهم في حل جزئي لمشكلة الأمن الغذائي التي تهدد المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد في سورية"، مضيفاً: إن "موظفي المؤسسة الموجودين في الداخل لديهم الخبرات الكافية القادرة على حل المشكلات التي تواجه قطاع الحبوب، إلا أن أكبر الصعوبات التي تواجه العمل هي الافتقار للتنظيم الإداري"، وفي اجتماع ضم ممثلين عن كل القوى الثورية بدرعا أكد المجتمعون على ضرورة حماية مؤسسات الحبوب وصوامعها من قبل فصائل الجيش الحر، وأهمية تضافر الجهود بين القوى المدنية والعسكرية الثورية من جهة والحكومة السورية المؤقتة من جهة أخرى؛ من أجل حماية وتأمين رغيف الخبز لضمان وصوله بأقل التكاليف ليد المواطنين في تلك المناطق، وتسعى وزارة المالية والاقتصاد إلى تأسيس عملية استلام وتسليم الحبوب في المناطق الخارجة عن سيطرة الأسد في سورية عن طريق التعاون مع القوى الثورية المدنية والعسكرية، أسوة بمحافظتي إدلب ودرعا.

#### تنظيم "الدولة" يستغل الحدود الشرعية في تشويه الإسلام:

أكد الشيخ أسامة الرفاعي، رئيس "المجلس الإسلامي السوري" المعارض، أن الرجم حدّ من حدود الله لا يمكن لأحد أن

يتجرأ عليه أو يتهاون في تطبيقه، لكن لا بد من شروط لذلك التطبيق، وقال "الرفاعي"، إن "الرجم بجُرم الزنا حدٌ شرعي لا بد أن يُقام، لكن بشروط معينة لا تجعل منه سبيلاً لتعدي الناس على بعضهم البعض، أو لتشويه دين الإسلام"، في إشارة إلى تنظيم "دولة العراق والشام".

وأضاف أن من شروط تطبيق حد الرجم أن يقوم به "الإمام الأعظم" أي الخليفة أو نائبه، وهذان غير موجودين حالياً، وكذلك اعتراف الزاني المحصن (المتزوج) بما اقترف اعترافاً صريحاً وقوياً يصل إلى حد اليقين، وتابع "الرفاعي": كذلك يجب أن يشهد على فعلته أربعة شهود، يشهدون شهادة واحدة بالواقعة بتفاصيلها، وأن يتم تفريقهم وأخذ شهادة كل واحد منهم على حدة؛ للتأكد من صدقهم وتطابق أقوالهم.

**نظام الأسد يرتكب مجازر جديدة في درعا:**

**تصريح صحفي نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية**

ارتكب نظام الأسد يوم أمس مجزرة جديدة في محافظة درعا عبر قصف من الطيران الحربي تركز على بلدة نصيب الحدودية مع الأردن، ما أدى لاستشهاد 22 شخصاً معظمهم من الأطفال، تزامن ذلك مع قصف مناطق مختلفة في المحافظة.

ندين في الائتلاف الوطني هذا الفعل الجبان الذي يأتي للتغطية على حالة اليأس التي يعيشها جنود النظام نتيجة الانتصارات التي حققها الجيش السوري الحر في محافظة درعا، وآخرها تحرير بلدة "تل الحارة" وحاجز "أم الميادن"، وذلك ضمن المعركة التي أعلن عنها الثوار مؤخراً تحت اسم "أهل العزم"، والتي تهدف إلى انتزاع السيطرة على عدد من مواقع النظام جنوب محافظة درعا.

كما نحذر التحالف الدولي من مغبة الاستمرار في التغاضي عن الجرائم التي يرتكبها النظام أمام سمع العالم وبصره، ونطالب بتوجيه الضربات العسكرية إلى نظام الأسد وتنظيم الدولة على حد سواء، حيث أن الإرهاب الممنهج الذي يمارسه الأسد بحق المدنيين مستغلاً انشغال المنطقة بالحملة على تنظيم الدولة لا يقل عن ممارسات الأخير.

**نظام أسد:**

**دمشق: قدمنا دعماً عسكرياً لعين العرب:**

أعلن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن بلاده قدمت "الدعم العسكري واللوجستي" لمدينة عين العرب (كوباني) السورية الحدودية مع تركيا التي تواجه هجوماً يشنه تنظيم الدولة الإسلامية منذ أكثر من شهر، وقال إنها ستستمر في ذلك، وقال الزعبي في تصريحات للتلفزيون السوري إن "الدولة بقواتها المسلحة بشكل مباشر أو بطيرانها، قامت بتقديم الدعم العسكري واللوجستي والذخائر والسلاح للمدينة، فعلت ذلك ولا أحد ينكر وستبقى تفعل ذلك بأعلى وأقصى طاقة ممكنة لأن هذه قضية وجودية مصيرية"، واعتبر الوزير أن عين العرب (كوباني) "منطقة سورية وكل أهلها وشعبها سوريون بامتياز، والدولة لم ولن تتوانى عن ممارسة دورها العسكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والإنساني تجاه جميع المناطق، من أصغر قرية في سورية إلى أكبر مدينة فيها".

**الوضع الإنساني:**

**الغوطة الشرقية وحي جوبر مناطق منكوبة:**

أعلنت قوى عسكرية ومدنية في ريف دمشق، اليوم الأربعاء، أن "الغوطة الشرقية" و"حي جوبر" مناطق منكوبة، وقالت القوى، في مؤتمر لها: إن "قوات النظام ارتكبت الشهر الماضي 15 مجزرة في الغوطة الشرقية راح ضحيتها 175 شهيداً

بينهم 65 طفلاً و41 امرأة"، كما طالبت قوى ريف دمشق، الدول العربية والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم وإدخال المساعدات إلى الغوطة فوراً وفتح الممرات الإنسانية.

#### دخول قافلة مساعدات أممية لريف حمص:

أرسلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليوم الأربعاء، قافلة مساعدات إنسانية بالتنسيق مع الهلال الأحمر إلى ريف حمص، وأفاد ناشطون، أن المساعدات تم إدخالها بعد موافقة حواجز قوات النظام لتوزيعها على بلدات تيرمعة - تؤوي 13 ألف نازح- والغنطو والدار الكبيرة، وأكد الناشطون، أن المساعدات لا تسد احتياجات كل البلدات المتوقعة تغطيتها.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### اتفاقية قطرية تركية لدعم تعليم اللاجئين السوريين:

وقعت دولتا قطر وتركيا، اليوم الأربعاء، في "أنقرة" اتفاقية حسن نية بشأن تقديم الدعم لتعليم اللاجئين السوريين، وحضر مراسم التوقيع كل من الشيخة موزا بنت ناصر، والدة أمير قطر، ونعمان قورتلموش نائب رئيس الوزراء التركي، إضافة إلى رئيس إدارة الكوارث والطوارئ (آفاد) فؤاد أوكتاي، ورئيس وكالة التعاون والتنسيق (تيكا) سردار تشام. وقال "قورتلموش": إن "الاتفاقية ستشمل مشاريع تُنجز مع آفاد وتيكا كل على حدة"، موضحاً أن وكالة "تيكا" ستقدم عدداً من الخدمات في بلدان أخرى بدعم من مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، التي ترأسها الشيخة موزا، وفي المقابل تعمل المؤسسة ذاتها مع "آفاد" لإقامة مشاريع خاصة بتوفير التعليم للاجئين السوريين وأبنائهم في تركيا. وأشار "قورتلموش"، إلى أن وفداً قطرياً سيصل تركيا في الشهر القادم ليحدد مع مسؤولي "آفاد" المحافظات التي ستقام فيها المشاريع التعليمية الخاصة بأطفال اللاجئين السوريين، مشيراً إلى عدم وجود مشاريع محددة الشكل والمكان في الوقت الحالي، وأعرب عن اعتقاده بأن الاتفاقية والاستثمارات التي ستقام في دول أخرى والمشاريع التعليمية للسوريين في تركيا، ستدفع بشكل أكبر إلى الأمام التعاون القائم حالياً بين البلدين، مضيفاً أن المؤسسات التركيتين ستتجزان مشاريع ممتازة بالدعم القطري.

##### برلمان كردستان العراق يُقرّ إرسال قوات إلى عين العرب السورية:

وافق برلمان إقليم كردستان العراق، بالإجماع على تخويل رئيس الإقليم مسعود بارزاني، بإرسال قوات من "البيشمركة" الكردية إلى مدينة عين العرب (كوباني) السورية، وجاء التصويت خلال جلسة مغلقة عقدها البرلمان في أربيل الأربعاء 22 أكتوبر، وكانت حكومة الإقليم، أعلنت الاثنين الماضي، عن إرسال مساعدات من ضمنها أسلحة إلى المقاتلين الأكراد في كوباني، وتم إسقاط الأسلحة على المدينة بواسطة طائرات التحالف الدولي.

##### قرار واشنطن بإسقاط أسلحة لأكراد عين العرب "سيئ":

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، أن الولايات المتحدة أخطأت بإسقاط شحنات أسلحة للمقاتلين الأكراد المدافعين عن مدينة عين العرب (كوباني) السورية على الحدود مع تركيا، ووصف "أردوغان"، في تصريح صحافي، هذه المبادرة الأمريكية بـ"القرار السيئ"، مبيناً أن هذه الأسلحة وقعت في يد كل من "حزب الاتحاد الديمقراطي" (أبرز الأحزاب الكردية في سوريا الذي تعدّه أنقرة منظمة إرهابية) وتنظيم "دولة العراق والشام"، وأضاف الرئيس التركي أن "عمليات من هذا النوع لا يجب إجراؤها لذر الرماد في العيون، لأن هناك أساليب أكثر فاعلية وعقلانية من ذلك"، متابعاً أنه لا يفهم "ما الذي يجعل لكوباني هذه الأهمية الاستراتيجية في نظر الأمريكيين، علماً أنه لم يعد يبقى أي مدني في المدينة".

## ضربات الجو لا تحسم المعركة.. فما الحل؟

ياسر الزعاترة

منذ أسابيع، والقادة السياسيون والأمنيون من أميركا والتحالف يتحفوننا بتصريحات يومية مفادها أن الضربات الجوية لن تكون كافية للقضاء على تنظيم الدولة، فيما خرج آخرون يتحدثون عن تقدم للتنظيم في العراق رغم تلك الضربات، وصولاً إلى تهديدهم للعاصمة بغداد.

نقول ذلك؛ أولاً لأن أحداً في سوريا لن يتورط في قتال تنظيم الدولة، باستثناء حفنة غير مؤثرة، وبالطبع لأن الموقف الأميركي لم يعد يتردد في القول إن تغيير بشار الأسد ليس أولوية الآن (لن يكون كذلك في يوم من الأيام كما يبدو)، وثانياً لأن العرب السنة في العراق باستثناء قلة لا تبدو في وارد قتال تنظيم الدولة أيضاً، بينما يكرر حيدر العبادي خطاب المالكي وسلوكه في آن، وبينما تتحدث المنظمات الحقوقية الدولية عن حملة قمع بالغة الشراسة تقوم بها المنظمات الشيعية ضد العرب السنة؛ قتلاً وتهجيراً في المناطق التي يدخلونها.

مأساة كبيرة تدفع الأمة ثمنها من أبنائها ومقدراتها، لكنها معركة فرضت عليها، بل فرضتها الغطرسة الإيرانية التي رفعت في البداية شعار المقاومة، فيما هي تستجدي الآن الغرب من أجل بشار، كما عكس ذلك تصريح عبداللهمان (الفضيحة) الذي سكنت عنه أذعيا الممانعة، والذي قال فيه إن سقوط الأسد يعني "القضاء على أمن إسرائيل". (العرب القطرية)

## ثورة جياح تقترب في سورية:

سوسن جميل حسن

ثورة الجياح غير ثورة الكرامة، هذه حقيقة يجب الالتفات إليها، قبل نحو أربع سنوات، انتفض الشعب السوري لكرامته، قبل كل شيء، كانت الشعارات التي رفعتها حشود المتظاهرين تنادي للحرية، هل ننسى شعار: الله سورية، حرية وبس؟ وكان الرد الباكر من النظام على لسان المتحدث باسم الرئاسة، بثينة شعبان، أن أعلنت عن زيادة في الرواتب، زيادة تافهة، قياساً بمستوى الرواتب والأجور، وحتى بنسبتها إليها، لم يكن الشعب قد خرج إلى الشوارع، من أجل لقمة العيش، فعلى الرغم من القلة وتدني المستوى المعيشي لغالبية الشعب السوري، لم يكن الفقر في سورية يحمل أنياباً، لم يكن يعضّ، لكنه كان يؤجج مشاعر الهوان، ويزيد في إضرار نيران الإحساس بالظلم وهدر الكرامة، عندما كان المواطن يرى ويلمس كل يوم ازدياد البون بينه وبين شريحة من الأثرياء، يزداد ثراؤها ويزداد فجورها في الوقت نفسه، فرأس المال الذي نما بسرعة قياسية، وتبرعم مثل فطور فوق مستنقعات من الفساد، كان وثيق الصلة بالسلطة، وكان يعرف كيف يعقد التحالفات مع أركان النظام. رؤوس أموال تتكدس على حساب كرامة الشعب، قبل لقمته.

بعد انهيار المجتمع، وتردي الوعي إلى الدرك الأخير، واستلاب الجوع للأجساد والنفوس، وتهديده حياة المواطنين السوريين، لن يكون هناك مفر من انتقام الجائعين، لن يكون مفر من هياج غريزتهم بأعنى صورها وممارساتها، ثورة الجياح أوشكت أن تندلع، فمن يغيثك أيها الوطن المذبوح؟ (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

محمود محمد فيصل غازي غزال إدلب تفتناز

عوض محمد الرزوق أبو تاج إدلب تلمنس

عائشة حسين موسى - إدلب - خان السبل  
أنس الخنوس - إدلب - معرة حرمة  
فريد خالد رمضان الخليل - إدلب - معرة حرمة  
محمد يونس الجاسم - دمشق - الحجر الأسود  
مصطفى محمود إنجيّة - ريف دمشق - دوما  
بدر فرحان النحاس - درعا - عتمان  
فاطمة نزال البردان - درعا - طفس  
عادل موسى المصري - درعا - درعا البلد  
نبيل المحاميد - درعا - طريق السد  
مصطفى عدنان السايح - حمص - الرستن  
زهرة عدنان السايح حمص - الرستن  
رائدة عدنان السايح - حمص - الرستن  
وردان ربحان - حماة - القصور  
حازم عبد المنعم نبهان - حماة - قمحانة  
أحمد خالد الناصر - حماة - لطمين  
محمد علي كعكة - حلب  
رامي أنبيان - القنيطرة - قرية جبا

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- سوريا مباشر
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- الدرر الشامية
- مركز حماة الإعلامي
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العرب القطرية

– العربي الجديد

– مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: